

باب قول: ما شاء وشئت

عبدالله الغنيمان

باب قولي ما شاء الله وشئت. عن قتيلة ان يهودي ان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون. تقول ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا - [00:00:03](#) ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت رواه النسائي وصححه وله ايضا عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال رسول الله - [00:00:23](#) صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا؟ بل ما شاء الله وحده ولا بن ماجة عن الطفيل اخي عائشة امها قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود. قلت انكم لانتهم القوم. لولا انكم لولا انكم - [00:00:41](#) تقولون عزيز ابن الله قالوا وانتهم لانتهم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصاري فقلت انكم لانتهم القوم. لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا وانتهم - [00:01:01](#) القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه - [00:01:21](#) ثم قال اما بعد فان طفيل رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعها كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله - [00:01:41](#) باب قول ما شاء الله وشئت يعني ما حكم ذلك تبين الحكم من خلال النصوص وان هذا نوع من الشرك لأنه شراك بمشيئة المخلوق بمشيئة الله جل وعلا واذا وقع - [00:02:01](#) في صفة من الصفات او فعل من الافعال قال عن قتيبة ان يهوديا الى اخره ان اليهود يعرفون التوحيد ويعرفون الشرك وان لم يكن هذا ان الانسان اذا كان له هوى - [00:02:33](#) قد يفقه من الشيء ما لا يفقه قبل ان يكون عنده الهواء لانه يريد بذلك القدح على المسلمين اعلن لكم يشركون تقولون ما شاء الله وشئت يعني تشركون بالمشيئة مشيئة الله وتقولون والكعبة - [00:03:00](#) بيان الحلف بالمخلوق امرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقول ما شاء الله ثم شئت وهكذا يكون في جميع من افعال التي تضاف - [00:03:26](#) الى العبد يجب ان تكون بالترتيب والتراخي الذي يدل عليه ثم الواو فان الواو تدل على مطلق الجمع فقط هذا هو السبب في ايه رأيك ثم قال وله ايضا عن ابن عباس - [00:03:47](#) ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت وقال اجعلتني لله ندا ما شاء الله وحده هذا اكمل من ان يقول ما شاء الله ثم شئت - [00:04:12](#) ما شاء الله شكرا يا الله وحده لان الامور كلها يصرفها رب العالمين ولا يقع شيء الا بارادته ومشيئته الطفيل اخي عائشة لامها قال رأيت كأني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتهم القوم - [00:04:30](#) لولا انكم تقولون عزيز بن الله قالوا وانتهم لانتهم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد الاول هذا من الشرك الاكبر يقولون الظاهر انه من الاصغار الا ان تختلف النية والارادة - [00:04:59](#) اه ومع ذلك كله شرك هلا وهذا فكله من قوادح التوحيد او من مبطلاته هذا او هذا يجب العبد انه يعتني بهذا ويجتنبه ثم يقول ثم

مررت بنفر من النصارى - 00:05:32

وقلت انكم انتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا انكم لانتم القوم لولا انكم يقولون ما شاء الله وشاء محمد لما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي - 00:05:58

صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احدا قلت نعم ولك حميد الله ان يقام خطيبا حمد الله واثنى عليه عنده ذكر ذكره بصفاته الجميلة وكل صفاته عظيمة جميلة جل وعلا - 00:06:21

لذلك فعله الذي يمتن بها واثنى عليه يعني سن الحمد ثم قال اما بعد هكذا كانت سنة يبدأ الحمد لله واثنى عليه ثم يأتي اما بعد للانتقال من من موضوع الى اخر - 00:06:48

فان طفيلًا رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا انا انهاكم عنها جاء في رواية يمنعني الحياء على الحياء يمنعه من ان ينهى عن المنكر - 00:07:20

قال انه يعني الحياء من الله لانه لم يأتيه النهي ولو اتاه النهي لم يمنعه شيء ولكنه كان يكرهها وينتظر الامر من الله جل وعلا وكانت هذه الرؤيا سببا للنهي - 00:07:49

والمنع من ذلك الا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده يعني لا تجعل فيها احدا بهذا ان الرؤية جزء من الوحي وانها قد تكون سببا - 00:08:17

للتشريع لما يشرعه الله كما في هذا الحديث هو حديث قصة الاذان والرؤيا تختلف اقسام ثلاثة اسم منها ما يزاوله الانسان في في يومه وحياته اذا نام يرى انه يعمل تلك الاعمال او انه يخوض فيها - 00:08:47

هذا من الامور التي لا تنبغي وقسم من افعال الشيطان وتخوياته وهذا الذي جاء في الحديث اذا رأيت ما تكره تنفذ عن يسارك ثلاثا ثم تحول الى الجانب الاخر ولا تحدث بها احدا - 00:09:26

فانها لا تضرك لانها من تخويات الشيطان والقسم الثالث هو الرؤيا وهي امثال يضربها الملك الموكل بالرؤيا ثم هذه قد تكون واضحة ما تحتاج الى تفسير وتأويل قد تكون فيها رموز - 00:09:53

ولا ينبغي ان تذكر الا لمن يعرف يعلم ولم يكون ناصحا تذكرها لمن نكون عدوا لك لانها قد تفسر على غير تفسيرها ثم تقع الله اليكم في مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر - 00:10:16

الثانية فهم الانسان اذا كان القول والشرك الاصغر يعني على ظاهر اللون والا قد يكون اكبر على حسب النية الثانية فهم الانسان اذا كان له هوى الثالثة قوله صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا؟ فكيف بمن قال يا اكرم الخلق ما لي من - 00:10:46

اعوذ به سواك والبيتين بعده سواك عند حلول الحادث العممي هذا قول المصيري المردة التي يعظمها كثير من الناس ربما قدموها على القرآن اجعلوها لهم وردا يكرهونها صباحا ومساء هذا لان البلاء - 00:11:16

في قلوبهم نسأل الله العافية وهذا من الشرك ولكن صاحبها الله اعلم ماذا مات عليه لا يحكم عليه بشيء يرجى انه تاب لعله والا هي اكله يا اكرم الخالقين ينادي رسول الله - 00:11:48

يا اكرم الخلق ما لي من الود به سواك عند حلول الحادث العمم ما يلوذ بالله نسأل الله العافية هذا ما وقع حتى للمشركين المشركون ما يقولون مثل هذا يدعون الله ويدعون ما هو من يشفع لهم فقط - 00:12:20

اما ان يقول ما لي سواك والرسول عند حلول الحادث الامني والحادث العمم هو يوم القيامة الذي يعم الخلق كلهم في ذلك الموقف ما لي غيرك تعلق بي ثم يقول - 00:12:48

ولن ولن يضيق رسول الله جاهك بي من الى الكريم تحلى باسم منتقمي ان يؤكد الاول فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم اخر الكلام غلو متناهي. نسأل الله العافية. بل شرك - 00:13:10

وكثير من الناس يحاول يؤول ويقول هذا شفاعة يطلب الشفاعة وكذا يناديه باسمي يقول ما لي ما لي الا انت شفّعك يقول اشفع لي مع ان طلب الشفاعة من الميت - 00:13:38

لا يجوز اللي هو نوع من الشرك هل هو شرك المشركين الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر. لقوله يمنعني كذا وكذا الخامسة هذا يختلف اختلاف المقاصد والنيات ولكن على حسب الظاهر انه هكذا - [00:13:57](#)

الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام من اقسام الوحي يعني جزء من الوحي ليست من اقسام الوحي التي يعني يوحى بها الى النبي ليست منها الا بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:26](#)

فان رؤياه وحي رؤيا الناس لا ليست من اقسام الوحي وجزء من واربعين جزءا من النبوة كما جاء في الحديث نعم السادسة انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام - [00:14:46](#)